Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالوا : بلى

قالوا : فادعوا . وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال ...

إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا فى الحياة الدنيا ، ويوم يقوم الاشهاد . يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم » . . .

* * *

الأمر الثانى إمكانية البعث . ذلك لأن المعاصرين للنبى عليه السلام كانوا لا يتصورون إعادة الحياة مرة ثانية إلى الموتى . فهم ينكرون عملية البعث فى ذاتها — فضلا عن حتمية العدالة والصيغة التى تمارس بها قيمة العدالة .

والمعاصرون للنبى عليه السلام لم يكونوا على رأى واحد فى هذه المسألة ، وإنما كانت لهم آراء مختلفة نشير إليها فيما يلى :

أولا : الذين ينكرون البعث إنكاراً تاماً .

وهؤلاء نقف على مذهبهم من الآيات التالية :

قال الله تعالى : « ق والقرآن المجيد ، بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم ، فقال الكافرون : هذا شىء عجيب ، أئذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ؟ » .

وقال : « وقال الذين كفروا : أئذا كنا ترابا وآباؤنا أننا لمخرجون ؟ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين » .

وقال : « وقال الذين كفروا : هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفى خلق جديد ؟ .

افترى على الله كذبا أم به جنة ؟

بل الذين لا يؤمنون بالآخرة فى العذاب والضلال البعيد » .

وقال : « إن هؤلاء ليقولون : إن هى إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين . فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين » . .